فتشتبه علينا او كلمة عمرو واما نحو اولى بضم الباء وسكون الواو وبالفتح لكن انما هي كهي في عمرو
تنسخ بهم او بطاله في طاسين على العلم ثبات نسنل بسر حسنه مسك باد خلة في عمري فرع واما الكلمات القليلة
المشهورة بزيادة لا يحتملها الرسم ونحوها نحو او صلوة وصلى ونحو في تجري تحتها ورتحتها وسيقولون الله ولله وما عملت
ايديهم وما عملته بكتابته على نحو قراءته وكل ذلك وجد في مصاحف الامام فائدة كتب فواتح السور على
صورة الحروف انفسها لا على صورة النطق بها اكتفاء بشهرتها وقطعت حم عسق دون المص وكهيعص
طردا للاول باخواتها الست فصل في اداب كتابته يستحب كتابة المصحف وتحسين كتابته وتبيينها
وايضاحها وتحقيق الخط دون مشقه وتعليقه ويكره وكذا كتابته في الشيء الصغير اخرج ابو عبيد في فضائله
عن عمر انه وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق فكره ذلك وضربه وقال عظموا كتاب الله وكان
عمر اذا راى مصحفا عظيما سر به واخرج عبد الرزاق عن علي انه كان يكره ان تتخذ المصاحف صغارا واخرج
ابو عبيد عنه انه كره ان يكتب القران في الشيء الصغير واخرج هو والبيهقي في الشعب عن ابي حكيمة
العبدي قال مر بي علي وانا اكتب مصحفا فقال اجل قلمك فقضمت من قلمي قضمة ثم جعلت اكتب فقال
نعم هكذا نوره كما نوره الله واخرج البيهقي عن علي موقوفا قال تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم
فغفر له واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان وابن اشته في المصاحف من طريق ابان عن انس مرفوعا من كتب
بسم الله الرحمن الرحيم مجودة غفر الله له واخرج ابن اشته عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عماله اذا كتب
احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن واخرج عن زيد بن ثابت انه كان يكره ان يكتب بسم الله الرحمن
الرحيم ليس لها سين واخرج عن يزيد بن ابي حبيب ان كاتب عمرو بن العاص كتب الى عمر فكتب بسم الله
ولم يكتب لها سينا فضربه عمر فقيل له فيم ضربك امير المومنين قال ضربني في سين واخرج عن ابن سيرين
انه كان يكره ان تمد الباء الى الميم حتى تكتب السين واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن ابن سيرين
انه كره ان يكتب المصحف مشقا قيل لم قال لان فيه نقصا وتحرم كتابته بشيء نجس واما بالذهب فهو
حسن كما قاله الغزالي واخرج ابو عبيد عن ابن عباس وابي ذر وابي الدرداء انهم كرهوا ذلك واخرج عن
ابن مسعود انه مر عليه بمصحف زين بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق قال اصحابنا
وتكره كتابته على الحيطان والجدران وعلى السقوف اشد كراهة لانه يوطا واخرج ابو عبيد عن عمر بن
عبد العزيز قال لا تكتبوا القران حيث يوطا وهل تجوز كتابته بقلم غير العربي قال الزركشي لم ار فيه
كلاما لاحد من العلماء قال ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب المنع كما تحرم قراءته
بغير لسان العرب ولقولهم القلم احد اللسانين والعرب لا تعرف قلما غير العربي وقد قال تعالى بلسان عربي
مبين انتهى فائدة اخرج ابن ابي داود عن ابراهيم التيمي قال قال عبد الله لا تكتب المصاحف الا مضري
قال ابن ابي داود هذا من اجل اللغات مسالة اختلف في نقط المصحف وشكله ويقال اول من فعل ذلك
ابو الاسود الدؤلي بامر عبد الملك بن مروان وقيل الحسن البصري ويحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم الليثي
واول من وضع الهمز والتشديد والروم والاشمام الخليل وقال قتادة بدؤوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا وقال

يحيى

فـ
فـ اداب كتابة المصحف الكريم
فـ تنوق في جوده
فـ كتابته بالذهب حسن قاله الغزالي
فـ لا تكتب بقلم غير العربي وقيل بالجواز
فـ نقط المصحف وشكله

يحيى اول ما احدثوا النقط عند اخر الاي ثم الفواتح والخواتم وقال يحيى بن ابي كثير ما كانوا يعرفون شيئا مما احدث
في المصاحف الا النقط الثلاث على رؤوس الايات اخرجهما ابن ابي داود وقد اخرج ابو عبيد وغيره عن ابن مسعود قال
جردوا القران ولا تخلطوه بشيء واخرج عن النخعي انه كره نقط المصاحف وعن ابن سيرين انه كره النقط والفواتح
والخواتم وعن ابن مسعود ومجاهد انهما كرها التعشير واخرج ابن ابي داود عن النخعي انه كان يكره العواشر
والفواتح وتصغير المصحف وان يكتب فيه سورة كذا وكذا واخرج عنه انه اتي بمصحف مكتوب فيه سورة كذا وكذا
اية فقال امح هذا فان ابن مسعود كان يكرهه واخرج عن ابي العالية انه كان يكره الجمل في المصحف وفاتحة سورة
كذا وخاتمة سورة كذا وقال مالك لا باس بالنقط في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان اما الامهات فلا وقال
الحليمي تكره كتابة الاعشار والاخماس واسماء السور وعدد الايات فيه لقوله جردوا القران واما النقط
فيجوز لانه ليس له صورة فيتوهم لاجلها ما ليس بقران قرانا وانما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر اثباتها
لمن يحتاج اليها وقال البيهقي من اداب القران ان يفخم فيكتب مفخما باحسن خط فلا يصغر ولا يقرمط حروفه
ولا يخلط به ما ليس منه كعدد الايات والسجدات والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الايات
وقد اخرج ابن ابي داود عن الحسن وابن سيرين انهما قالا لا باس بنقط المصاحف واخرج عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن انه قال لا باس بشكله وقال النووي نقط المصحف وشكله مستحب لانه صيانة له من اللحن والتحريف
وقال مجاهد لا ينبغي ان يشكل الا ما يشكل وقال الداني لا استجيز النقط بالسواد لما فيه من التغيير لصورة الرسم
ولا استجيز جمع قراءات شتى في مصحف واحد بالوان مختلفة لانه من اعظم التخليط والتغيير للمرسوم وارى ان تكون
الحركات والتنوين والتشديد والسكون والمد بالحمرة والهمزات بالصفرة وقال الجرجاني من اصحابنا في الشافي
من المذموم كتابة تفسير كلمات القران بين اسطره فائدة كان الشكل في الصدر الاول نقطا فالفتحة
نقطة على اول الحرف والضمة على اخره والكسرة تحت اوله وعليه مشى الداني والذي اشتهر الان الضبط بالحركات
الماخوذة من الحروف وهو الذي اخرجه الخليل وهو اكثر واوضح وعليه العمل فالفتح شكلة مستطيلة فوق
الحرف والكسر كذلك تحته والضم واو صغرى فوقه والتنوين زيادة مثلها فان كان مظهرا وذلك قبل حرف حلق
ركبت فوقها والا تابعت بينهما وتكتب الالف المحذوفة والمبدل منها في محلها حمرا والهمزة المحذوفة تكتب
همزة بلا حرف حمرا ايضا وعلى النون والتنوين قبل الباء علامة الاقلاب حمرا وقبل الحلق سكون وتعرى عند
الادغام والاخفاء ويسكن كل مسكن ويعرى المدغم ويشدد ما بعده الا الطاء قبل التاء فيكتب عليه السكون
نحو فرطتم ومطة الممدود لا تجاوزه فائدة قال الحربي في غريب الحديث قول ابن مسعود جردوا القران
يحتمل وجهين احدهما جردوه في التلاوة ولا تخلطوا به غيره والثاني جردوه في الخط من النقط والتعشير وقال
البيهقي الابين انه اراد لا تخلطوا به غيره من الكتب لان ما خلا القران من كتب الله انما يؤخذ عن اليهود
والنصارى وليسوا بمامونين عليها فرع اخرج ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن ابن عباس انه كره اخذ
الاجرة على كتابة المصحف واخرج مثله عن ايوب السختياني واخرج عن ابن عمر وابن مسعود انهما كرها
بيع المصاحف وشراءها واخرج عن محمد بن سيرين انه كره بيع المصاحف وشراءها وان يستاجر على كتابتها

فـ
فـ
في تكره في القران الاول المشكل ونحو مواضع الحركات والسكنات
فـ
معنى جردوا القران
فـ كره اخذ الاجرة وبيع المصاحف

Copyright © King Saud University